

أدب الكاتب

(وَغَرَّرْتُ نَبِيَّ وَزَعَمْتُ أَنْ نَكَّ ... لِأَبْنِ الصَّيْفِ تَامِرٌ) .
أي : تَسْقِي النَّاسَ اللَّبْنَ وَتُطْعِمُهُمُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ يَقُولُ : (لِأَبْنِ) (ذُو لَبَنِ
(وَتَامِرٌ) ذُو تَمْرٍ .

قال : وتقول (هذا رجلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إذا كان قَرِيبًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ
يَشْهِيهِمَا فَإِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا قَلتَ (شَحَامٌ وَلَحَامٌ) وَإِذَا كَثُرَا عِنْدَهُ قَلتَ (مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ) فَإِذَا أَطْعَمَهُمَا النَّاسَ قَلتَ (شَاحِمٌ لِاحِمٌ) فَإِذَا كَثُرَ اللَّحْمُ 353
وَالشَّحْمُ عَلَى جِسْمِهِ قَلتَ (لَحِيمٌ شَحِيمٌ) فَإِنْ كَانَ مَرزُوقًا مِنَ الصَّيْفِ يَدِرُ مُطْعَمًا لَهُ
قَلتَ (رَجُلٌ مُلْحِمٌ) .

وتقول (رَجُلٌ مُلْبِنٌ) (وَقَوْمٌ مُلْبِنُونَ) إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّبْنُ (وَرَجُلٌ لَبِنٌ)
إِذَا كَانَ يَغَامُ إِلَى اللَّابِنِ (وَمَحَضٌ) إِذَا كَانَ يَحْبِسُ المَحَضَ وَهُوَ الحَلِيبُ (وَرَجُلٌ
لَابِنٌ) يَسْقِي النَّاسَ اللَّبْنَ يَقَالُ : هُوَ يَلْبِنُ جِيرَانَهُ (وَرَجُلٌ مَلْبُونٌ) (وَقَوْمٌ
مَلْبُونُونَ) إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَاهَةٌ وَجَهْلٌ يَصِيدُهُمْ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ كَمَا يُصِيبُ شُرَّابُ
النَّبِيذِ (وَهَذَا رَجُلٌ مُسْتَلْبِنٌ) أَي : يَطْلُبُ لِعِيَالِهِ أَوْ لِضَيْفَانِهِ لَبْنَا